

ضابطان في الجيشين السوري والروسي أبلغا المقاتلين بقبول حكم الدولة أو الرحيل

نظام الأسد يهدد المعارضة في القلمون

◆ عودة أكثر من 40 ألفاً إلى الغوطة الشرقية بعد أن فروا منها



استمرار إجلاء المدنيين من الغوطة ودوما

ونقلت شبكة (شام) الإخبارية المعارضة عن بيان أصدرته القيادة أن الفصائل المتواجدة في المنطقة عقدت اجتماعاً تم خلاله تشكيل قيادة موحدة للمنطقة تدرج تحتها كافة التشكيلات العسكرية. وأضافت أن القيادة ينبثق تحتها قائداً عاماً وغرفة عمليات مشتركة يرأسها قائد عسكري ومكتب سياسي من مهامه إدارة ملف التفاوض مع الجانب الروسي والنظام السوري حول مستقبل التواجد المسلح في مدن وبلدات منطقة (القلمون الشرقي).

وشددت القيادة على التزامها وتسكها بالوثائق فيما طرحت سياسة جديدة للتعايش مع التطورات الأخيرة إذ لفتت إلى أن الحرص على سلامة المدن وعدم القبول بتغيير بنيتها السكانية أو تدمير بنيتها التحتية والعمرانية يعتبر من الثوابت.

ورفضت القيادة التهجير القسري لأي شخص من المنطقة مبدية قبولها بخوض التفاوض مع الطرف الآخر بما يخص مستقبل المنطقة.

وأشارت إلى التزامها بالدفاع عن المنطقة ضد أي اعتداء من المخطرفين أو الميليشيات الأخرى.

من جهة أخرى، نقلت وكالة أنترفاكس الروسية للأنباء عن وزارة الدفاع قولها أمس الثلاثاء إن أكثر من 40 ألف مدني عادوا إلى الغوطة الشرقية السورية بعد أن كانوا فروا منها.

وكان الهجوم الذي نفذته الحكومة السورية في الغوطة الأعمق منذ اندلاع الصراع وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه أسفر عن مقتل أكثر من 1600 مدني. وتقول الحكومة إنها تعيد الأمن إلى دمشق التي تعرضت كثيراً لقصف من الغوطة الشرقية خلال الحرب.

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع قولها إنه خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة غادر 1123 مقاتلي المعارضة وعائلاتهم مدينة دوما في الغوطة الشرقية. وذكرت الوزارة أنه منذ بدء الهجمات الإنسانية في الغوطة الشرقية غادر 2269 مقاتلي المعارضة وعائلاتهم دوما أكبر مركز حضري في الضواحي الشرقية لدمشق.

قال متحدث باسم إحدى الجماعات السورية المعارضة لرويتزر أمس الثلاثاء إن ضابطين من الجيشين الروسي والسوري أبلغا المعارضين في منطقة محاصرة شمال شرقي العاصمة دمشق أنه يتعين عليهم قبول حكم الدولة أو الرحيل عن المنطقة.

وقال سعيد سيف المتحدث باسم جماعة الشهيد أحمد العبدو لرويتزر إن الإنذار الموجه لفصائل المعارضة في القلمون الشرقي تسلمه مدنيون من المنطقة خلال اجتماع مع كولونيل روسي وضابط من المخابرات الجوية السورية.

وقال سيف في تصريحات منفصلة لتلفزيون الحدث "رسالة واضحة أرسلت إلى فصائل الجيش الحر في المنطقة إما تسليم السلاح للحكومة السورية كما سميها الروس أو مغادرة القلمون الشرقي".

ولم يتسن على الفور الاتصال بالجيش السوري للتعليق.

وتسعى الحكومة السورية لسحق الجيوب القليلة المتبقية للمعارضة قرب دمشق بعد أن قضت على المعارضين في الغوطة الشرقية التي كانت أكبر معقل للمعارضة قرب العاصمة.

يضم جيب المعارضة في القلمون الشرقي عدة بلدات ومساحة من الأراضي الصحراوية.

وقال سيف إن المعارضة قدمت اقتراحاً ينسحب بمقتضاه المسلحون من البلدات إلى المناطق الجبلية وأن يبقى المدنيون ويتنظرون رد روسيا. وقال إن الهدف هو تجنب "التهجير القسري" للسكان الذي وقع في مناطق أخرى استعادتتها القوات الحكومية.

وشكلت فصائل سورية مسلحة في منطقة (القلمون الشرقي) بريف دمشق أمس الثلاثاء قيادة موحدة تحت مسمى القيادة العامة في (القلمون الشرقي) لإدارة المفاوضات مع الجانب الروسي والنظام السوري حول مستقبل مناطق تواجدها.

التراجع يعني انتصار روسيا وإيران

الانسحاب الأميركي السريع من سورية مستبعد رغم تأكيدات ترامب



قوات أميركية في شمال سورية

على الرغم من تأكيدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن بلاده ستسحب «قريباً» من سوريا، فإن هذا الاحتمال يبقى مستبعداً ميدانياً في الوقت الحاضر لما سيعنيه من انتصار لروسيا وإيران.

وقال ترامب الخميس في خطاب القاه في ولاية أوهايو «سنخرج من سوريا في وقت قريب» مضيفاً «قريباً جداً، سنسيطر على مئة بالمئة من الخلفاء كما يسمونها» في إشارة إلى المناطق الشاسعة التي احتلها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا بين 2014 و2017.

كما أمر ترامب بحسب صحيفة وول ستريت جورنال بتجميد أكثر من مئتي مليون دولار من الأموال المخصصة لإعادة إعمار سوريا، في معلومات لم يتم تأكيدها ولا نفيها رسمياً.

وقال مسؤولون وكالة فرانس برس إن تصريحات ترامب لم تكن مفهومة ولا خطأ، مشيرين إلى أن الرئيس كان ينتقد منذ عدة أسابيع فكرة الالتزام الأميركي بعيد الأمد أو حتى متوسط الأمد في شرق سوريا حيث تنشر واشنطن حوالى ألفي جندي في إطار مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي حال انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، فذلك سيتعارض مع استراتيجية «إرساء الاستقرار» في المناطق الحرة إلى حين التفاوض برعاية الأمم المتحدة على تسوية للنزاع في سوريا، وهي استراتيجية يدعو إليها الأوروبيون.

ترقب وحذر

وهذا ما جعل باقي الإدارة تتلقى بحذر تصريحات ترامب وقد اعتادت عدم التصدي بصورة مباشرة لمواقفه المتبدلة.

وفي وزارة الخارجية، ذكر مسؤول دبلوماسي طالباً عدم كشف اسمه بأن «الولايات المتحدة تعمل يومياً على

الأرض بالتعاون مع الأسيرة الدولية لإرساء الاستقرار في المناطق التي يخليها تنظيم الدولة الإسلامية».

وفي البيتزاغون، شدد متحدث هو الكومندان أيدريان راكنين غالواي على أن مهمة العسكريين الأميركيين في سوريا «لم تتغير» مضيفاً «نواصل تطبيق استراتيجية الرئيس القاضية بالانصرار على تنظيم الدولة الإسلامية. وتقوم خطة الولايات المتحدة التي أعلنتها وزارة الدفاع في كانون الثاني/يناير وأكدها وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي أقصاه الرئيس لاحقاً، على إبقاء وجود عسكري في سوريا

«طالما أن ذلك ضرورياً» لمنع عودة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، وعدم ترك المجال حراً لتحرك روسيا وإيران اللتين تقدمان دعماً أساسياً للرئيس بشار الأسد مكثه من استعادة أكثر من نصف أراضي سوريا.

وغالبا ما انتقد ترامب خلال حملة الانتخابات سلفه باراك أوباما لسحب القوات الأميركية « بصورة مبكرة» من العراق، ما شكل عاملاً خلف احتلال تنظيم الدولة الإسلامية أراضي شاسعة في هذا البلد. إلا أن الباحث في معهد الشرق الأوسط تشارلز ليستر أوضح أن «مغادرة سوريا ستكون بمثابة استسلام

أميركي تام أملاً فأنهم إيران في المنطقة»، معتبراً «من الصعب النظر بجديّة» إلى تصريحات الرئيس الأميركي.

وأضاف هذا الأخير في مكافحة الإرهاب «لا اعتقد أنه يفهم الوضع».

وقال إن بإمكان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مايك بومبيو الذي سيخلف تيلرسون ومستشار الأمن القومي الجديد جون بولتون أن «يشرّح له لماذا من مصلحتنا الآن أن نبقي عوضا أن نرحل» خاتماً «يُهيأ لي أنهما سيتغلبان على ميل ترامب إلى حزم أمتعته والرحيل، أقله في الوقت الحاضر».

نتانيا هو يلغي تفاهات مع الأمم المتحدة بشأن ترحيل مهاجرين أفارقة

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس أنه ألغى التفاهات مع الأمم المتحدة بشأن ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى دول غربية بعد أن سمع ملاحظات كثيرة عن عيوب هذه الاتفاقية.

وقال نتانياهو في بيان «بعد الاستماع باهتمام إلى ملاحظات وتصريحات حول الاتفاقية وبعد تقييم الإيجابيات والسلبيات والمزايا والعيوب، قررت إلغاء الاتفاقية» التي نصت على ترحيل نحو 16 ألف مهاجر إلى دول غربية بالاتفاق معها وتنظيم وضع المتبقين في إسرائيل.

وتابع نتانياهو «على الرغم من الصعوبات القانونية والدولية المتزايدة، سنواصل العمل بتصميم على استنفاد كل الإمكانيات المتاحة لنا واستخدامها لترحيل المتسلسلين. وفي نفس الوقت سنواصل البحث عن حلول إضافية».

في مؤتمر صحفي عقدته نتانياهو الاثنين قال إن «الاتفاق مع الأمم المتحدة ينص على أنه مقابل كل مهاجر يغادر البلاد، نلتزم منح الإقامة المؤقتة لمهاجر آخر للبقاء في إسرائيل»، لافتاً إلى «أننا سنستخدم الميزة التي وضعت للخطة السابقة لترحيلهم، في خطة لتطوير منطقة جنوب تل أبيب، وإيضاً لتوطينهم في كل أنحاء إسرائيل».

الشرطة الأوروبية تحذر من تفشي جرائم الأموال القذرة في أوروبا

حذر الرئيس التنفيذي لمكتب الشرطة الأوروبية (يوروبول) روب وينرايت أمس الثلاثاء من تفشي جرائم الأموال القذرة في أوروبا بسبب عدم تناقل المعلومات اللازمة بين دول الاتحاد الأوروبي.

وأكد وينرايت في تصريح صحفي أن متخصصين في عمليات غسل الأموال والمقدّر عددهم بـ400 شخص في أوروبا يجنون المليارات من بيع المخدرات وجرائم أخرى تجرى عبر أنظمة بنكية بنجاح تقدر نسبتها بـ99 في المئة.

وأعرب وينرايت الذي ينهي فترة عمله في نهاية مايو المقبل بعد أن أمضى عشرة أعوام في هذا المنصب عن استيائه إزاء نظام مكافحة غسل الأموال في أوروبا.

وقال أنه «بينما تتفق البنوك 20 مليار دولار أميركي سنوياً لتطبيق أنظمة مكافحة الجرائم المالية فإننا نتمكن من حجب نسبة واحد في المئة فقط من أصول هذه الجرائم سنوياً في أوروبا».

روسيا: إحباط عملية تسليم عملاء اجانب خرائط عسكرية روسية «سرية»

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أمس الثلاثاء إحباط عملية تسليم عملاء اجانب خرائط عسكرية روسية «سرية».

ونسبت وكالة (نوفوستي) الروسية للأنباء إلى مصادر في إدارة الامن الفيدرالي قولها أن ثلاثة مواطنين روس وأوكراني قاموا بمحاولة تسليم خرائط عسكرية «سرية» روسية إلى عملاء اجانب دون ان تفصح عن هوية الدول التي يعمل لحسابها هؤلاء العملاء.

وقالت ان الخرائط تضمنت معلومات عسكرية «سرية» مشيرة في الوقت نفسه الى ان النيابة العامة امتنعت عن اقامة دعوى جنائية بحقهم بعد ان اقروا بذنبهم وتعهدوا بعدم القيام بمثل هذه الممارسات التي تهدد الامن القومي.

حريق في مقهى بمدينة أهواز الايرانية يؤدي بحياة 10 أشخاص

أعلنت السلطات الإيرانية أمس الثلاثاء وفاة عشرة أشخاص وإصابة 14 آخرين بجروح اثر اندلاع حريق هائل في مقهى بمدينة أهواز جنوب غرب إيران.

ونقلت وسائل الاعلام الإيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطوارئ مجتبي خالدي قوله ان الحريق الذي اندلع في مقهى بسوق (كيان) حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حسب التوقيت المحلي بمدينة أهواز وهي مركز محافظة خوزستان أسفر عن مصرع 10 اشخاص وجرح 14 آخرين. وأضاف انه تم نقل الجرحى على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم اذ تعتبر حالات بعضهم حرجة

«العفو» تدعو مالي للتحقيق في عمليات قتل خارج القانون

دعت منظمة العفو الدولية أمس السلطات المالية للتحقيق في عمليات قتل خارج القانون اثر اكتشاف مقبرة تحتوي على ست جثث الأسبوع الفائت.

وقالت المنظمة ومقرها لندن إنها جمعت أدلة على «العفور على ست جثث في مقبرة جماعية في 25 مارس/ قبض الجيش على أصحابها قبل ذلك بثلاثة أيام في قرية دوغو واقتيدوا إلى مكان غير معلوم».

وأوضح غيتان موتو الباحث المتخصص في شؤون غرب أفريقيا في المنظمة في بيان أن «الاكتشاف المروع يأتي بعد أسابيع من تصاعد العنف الذي علق فيه المدنيين في وسط مالي حيث يواجهون الاختفاء القسري والقتل غير القانوني على يد الجيش من جهة، والقنايل الموضوعة على جانب الطرق والاختطاف على يد الجماعات المسلحة من جهة أخرى».

الجنوبية، وهو ما اتاح تعديل لوائح المحكمة العليا الداخلية العام الماضي. وتقاطع بارك لجلسات محاكمتها منذ تمديد المحكمة فترة اعتقالها في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، وتتهم القضاء بالتحيز ضدها.

ورغم توقيعات كبيرة بانها لن تحضر جلسة الجمعة والنطق بالحكم، طلبت من المحكمة عدم السماح بالتغطية التلفزيونية. وطلب الادعاء السجن 30 عاما وغرامة بقيمة 118.5 مليار وون (110 مليون دولار) عقوبة لبارك، وقالوا إن عليها أن تتحمل مسؤولية الفضيحة بصفتها الرئيسة السابقة.

وبارك متهمة بالتواطؤ مع صديقتها المقربة شوي سون-سيل التي دبتت بتلقي عشرات ملايين الدولارات من شركات علاقة مقابل منح تلك الشركات امتيازات.

أعلنت محكمة في سيول أمس أن جلسة النطق بالحكم على الرئيسة المقاتلة بارك غون-هي بتهمة الفساد واستغلال السلطة ستبث مباشرة على التلفزيون. وقد تصل عقوبتها إلى السجن 30 عاما. 66 عاما وهي ابنة دكتاتور سابق، واعتقلت في آذار/ مارس 2017 على خلفية قضية فساد واسعة كشفت عن علاقات مشبوهة بين شركات كبرى والسياسة وأدت إلى احتجاجات شعبية واسعة.

وقالت محكمة سيول في المنطقة الوسطى إنها ستسمح ببث مجريات جلسة النطق بالحكم على بارك المقررة بعد ظهر الجمعة، مباشرة على الهواء خلال الأيام المقبلة، بحسب ما أفادت الكبير أنباء «كيودو» اليابانية نقلا عن مصادر دبلوماسية.

بعد أسبوع فقط من زيارة غير مسبوقه لكيم جونج اون إلى بكين

وزير خارجية كوريا الشمالية في الصين ضمن جولة خارجية

مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو ما يحفز يونج يانغ وبكين على إصلاح علاقاتهما المتوترة.

والشريك التجاري الوحيد لكوريا الشمالية. لكن العلاقات شهدت برودا منذ بدأت الأولى تطبيق العقوبات الأممية الهادفة إلى تقييد برامج جارتها النووية والصنوخية.

وتحسنت العلاقات الدبلوماسية بين كوريا الشمالية وجيرانها منذ انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الشطر الجنوبي حيث أرسل كيم لاعين ومشجعات وشقيقته كمعجوة. وسيتوجه ري إلى روسيا وأنديجان وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة خلال الأيام المقبلة، بحسب ما أفادت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية نقلا عن مصادر دبلوماسية.

وصل وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ هو إلى بكين أمس الثلاثاء لاجراء مباحثات مع نظيره الصيني بعد أسبوع فقط من زيارة غير مسبوقه لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج اون إلى العاصمة الصينية.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ عن زيارة ري يونغ هو حيث سيلتقي نظيره الصيني وانغ يي. ولم يوضح غينغ القضايا التي يرجح أن تتم مناقشتها لكنه أشار إلى أن الزيارة ستكون قصيرة.

والتي كيم الأسبوع الماضي بالرئيس الصيني شي جينبينج في أول رحلة له إلى الخارج منذ ورت السلطة عن والده كيم جونج ايل في كانون الأول/ ديسمبر 2011. ويتوقع أن يعقد كيم قمة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان في 27 نيسان/ ابريل واجتماعا تاريخيا